



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية الآداب و اللغات

مخبر الخطاب الحجاجي أصوله ومرجعياته و آفاقه في الجزائر

ينظم يوما دراسيا بمناسبة يوم العلم حول :

الإعجاز اللغوي والبياني في الخطاب القرآني

يوم 14 أفريل 2025

الديباجة

لقد تكفل الله عز وجل بحفظ القرآن لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ "سورة الحجر الآية 09"

وخصّ به من شاء من عباده، وأورثهم الكتاب لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ "سورة فاطر الآية 32"

ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنّ لله أهلين من الناس، قيل من هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله، وخاصته". رواه ابن ماجة وأحمد والدرامي من حديث أنس وإسناد رجاله ثقة نقلا عن النشر في القراءات العشر، الإمام الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط2 2002 ج1 ص 12 "

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعول على حافظته، ويستظهره ليقراه على الناس على مكث ليحفظوه، ويستظهره هم بدورهم أيضا، على غرار العرب المتمتعين بسرعة الحفظ وقوته، حتى كانت دواوين أشعارهم محفوظة على ظهر قلب.

يقول الدكتور محمد البهي وهو ينطلق من الآية الكريمة ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ "سورة الجمعة الآية 02"

" القرآن في ذلك يفيد ثلاثة أمور -أن الله أرسل رسولا أميا يتلو آيات الله وأنه أرسله بالتزكية و التعليم و الحكمة لقوم أميين، كانوا من قبل نزول القرآن في ضلال مبين،

وأن رسالة هذا الرسول الأُمي ليست مقصورة على هؤلاء القوم الضالين، بل تتجاوزهم إلى آخرين بعدهم لما يلحقوا بهم". الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي د محمد البهي ص 224/223 " فالقرآن إذن جاء هدى للمتقين جاء للتزكية والتعليم و الحكمة لقوم أميين ضالين ليرفع عنهم ضلالتهم ويهديهم إلى صراط الله المستقيم.

وجاء القرآن الكريم معجزا ولم يكن معجزا في بنائه اللفظي وحده و إن كان هذا الإعجاز كافيا وحده للدلالة على أنه من عند الله كما أنه كاف لإقامة التحدي أمام الجن والإنس إلى قيام الساعة. بل القرآن معجز في جميع مجالاته سواء الإعجاز البياني أو الإعجاز الدعوي أو الإعجاز التشريعي أو الإعجاز التربوي أو الإعجاز العلمي الذي تتكشف آياته كلما تقدمت البشرية و ازدادت علما" ينظر: محمد قطب ، لا يأتون بمثله ، دار الشروق ، ط1: 2002 ص 09 "

وقال الزركشي في البرهان: " وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ التَّحْقِيقِ: إِنَّ الْإِعْجَازَ وَقَعَ بِجَمِيعِ مَا سَبَقَ مِنَ الْأَقْوَالِ لَا بِكُلِّ وَاحِدٍ عَنِ انْفِرَادِهِ فَإِنَّهُ جَمَعَ كُلَّهُ فَلَا مَعْنَى لِنِسْبَتِهِ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهَا بِمُفْرَدِهِ مَعَ اشْتِمَالِهِ عَلَى الْجَمِيعِ بَلْ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يَسْبِقْ ، فَمِنْهَا الرُّوعَةُ الَّتِي لَهُ فِي قُلُوبِ السَّامِعِينَ وَأَسْمَاعِهِمْ سَوَاءً الْمُقَرِّينَ وَالْجَا حِدِينَ ثُمَّ إِنْ سَامِعَهُ إِنْ كَانَ مُؤْمِنًا بِهِ بَدَاخِلَهُ رُوعَةً فِي أَوَّلِ سَمَاعِهِ وَخَشْيَةً ثُمَّ لَا يَزَالُ بَجْدٍ فِي قَلْبِهِ هَشَاشَةً إِلَيْهِ وَمَحَبَّةً لَهُ وَإِنْ كَانَ جَا حِدًا وَجَدَ فِيهِ مَعَ تِلْكَ الرُّوعَةِ نُفُورًا وَعِيًّا لَانْقِطَاعِ مَا دَبَّ بِهِ بِحُسْنِ سَمْعِهِ وَمِنْهَا: أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ غَضًّا طَرِيًّا فِي أَسْمَاعِ السَّامِعِينَ وَعَلَى أَلْسِنَةِ الْقَارِئِينَ " البرهان في علوم القرآن ، الزركشي ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ط1 ، 1957 ج 2 ص106 ، 107 "

وللوقوف على صور هذا الإعجاز ووجوهه قمين بنا أن نبسط لمحاورة لا لتوخي إثباته، إنه كلام الله ونحن نؤمن بإعجازه حرفا حرفا ولكن بغية الوقوف على بعض أسرارهِ لنزداد إيمانا.

المحاور

- 1- الإعجاز الصوتي في الخطاب القرآني
- 2- الإعجاز الصرفي في الخطاب القرآني
- 3- الإعجاز التركيبي في الخطاب القرآني
- 4- الإعجاز القرآني في اختلاف القراءات القرآنية
- 5- الإعجاز العلمي في آيات السمع والبصر في الخطاب القرآني وعلاقتها بتعليمية المواد
- 6- الإعجاز العلمي في وظيفة الفص الجبهي للدماغ " الناصية " في الخطاب القرآني وعلاقته بالحفظ والتذكر وكيفية بناء الخطاب الحجاجي
- 7- الإعجاز العلمي في مراحل تطور الجنين دراسة دلالية لحروف العطف الآية 12 من سورة المؤمنون نموذجا
- 8-

رئيس التطاهرة العلمية: الأستاذ نجادي

رئيس اللجنة العلمية: الأستاذ عزوز ميلود

رئيس اللجنة التنظيمية: الأستاذ عدة قادة

البريد الإلكتروني لاستقبال الملخصات والمداخلات

-1 adda068@gmail.com /-2 milouduniver@gmail.com

تواريخ مهمة :

- 1- آخر أجل لاستقبال الملخصات يوم : 2025/03/31
 - 2- آخر أجل لاستقبال المداخلات يوم: 2025/04/05
 - 3- تاريخ إجراء اليوم الدراسي يوم 2025/04/14
- ملاحظة هامة: لا يكفي الاكتفاء بإرسال الملخصات وحدها دون المداخلات
ولا المداخلات دون تدخلات أصحابها